

فجر الأحد 6341/8/02 هـ (عبدالرحمن بن ناصر البراك)

عبدالرحمن البراك

السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته عفا الله عنك. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ولقد اخذنا اذن فرعون بالسنين ونقص من الثمرات. ونقص من الثمرات لعلهم يذكرون. فإذا جاءتهم الحسنة - 00:00:00

تقال لنا هذه وان تصبهم سيئة يتطيروا بموسى ومن معه. الا ان مطائرهم عند الله ولكن اكثراهم لا يعلمون. وقالوا مهما تأتينا باية من وقالوا مهما تأتينا باية وقالوا مهما تأتينا به من اية لتسهروا بها. فما نحن لك بمؤمنين وارسلنا عليهم الطوفان - 00:00:53

انا والجراد والقمل والضفادع ايات مفصلة. فاستكثروا وما بكى فاستكثروا وكانوا قوما مجرمين لما وقع عليهم الرج قالوا يا موسى ادعوا قالوا يا موسى ادع لنا ربك بما عهد عندك لان كشفت عنا الرزق لنؤمن - 00:01:23

لنؤمن لك ولرسلن معكبني اسرائيل. فلما كشفنا عنهم الرجس الى اجلهم بالغ الى اجلهم بالغ اذا هم يمكثون. فانتقمنا منهم فاغرقناهم في الهم بانهم كذبوا بآياتنا وكانوا عنها غافلين. عفا الله عنكم - 00:01:43

يخبر تعالى في هذه الآيات ما انزله بفرعون والفرعون من العقوبات انواع ولقد اخذنا اذن فرعون يعني فرعون وقومه فرعون واباهه اخذناهم لعدنهم القحط في السينين هي في السينين القحط يقال للسنة الموجبة السنة - 00:02:14

سنة اصابتهم سنة يعني اصابهم القحط في الارض ونقص من الثمرات بتلفها بانواع الافات والجدب نقص الشمار مصائب ينزلها بمن شاء عقوبة وينزلها بمن شاء ابتلاء ولبلونكم بشيء من الخوف - 00:03:12

والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات ويسر الصابرين لا يقول الله لعلهم يتذكرون تذكر لعلهم لعل هذه المصائب تواظهم من غفلتهم يتذكرون ما يجب يجب الله ما اوجب الله عليه - 00:03:56

ويستجيب لدعوة موسى عليه السلام ثم اخبر سبحانه وتعالى عن حالهم عند هذه المصائب اذا جاتهم الحسنة يعني النعمة والردد والخصم. قالوا لنا هذا هذا حظنا هذا شأننا وهذا حظنا - 00:04:29

وان تصبهم سيئة يتطيروا بموسى وابن معه يتشاركون بموسى وينسبون اليه ما اصابهم. يقولون هذا اصابنا بشؤمك هذا اصاب بسيبك يتطير بموسى ومن معه. الا انما طائرهم عند الله. يقول الله - 00:05:04

ما اصابهم هو من عند انفسهم مثل وما اصابهم مصيبة فيما قتلت ايديهم الا انما طائرهم عند الله يقول تعالى بموسى الا انما طائر عند الله. الا انما طائرهم عند الله اي بقدر الله ومشيئته - 00:05:31

ما اصابهم هو بقدر الله ومشيئته وهو بسبب اعماله وهذا معنى قوله في الآية الاخرى طائركم معه. في هذه الآية الا انما طائر عند الله. ولكن اكثراهم ثم ذكر الوالد من العقوبات - 00:05:59

قالوا مهما تأتينا به من ايات لتسحرنا بها فما نحن لك من مؤمنين. وبهذا اعلن الاصرار في هذا اعلان على التكذيب مهما تأتينا به من آية لتصحبنا فما نعلمك بمؤمنين - 00:06:41

قال الله فارسلنا عليهم الطوفان والجراد والغمة والضلال والدم هذه خمس عقوبات ونكبات من من فيضان الذي يسيل عليهم من البحر فيفسد عليهم امورهم زروعهم يفسد اموالهم وكذلك الجراد يهلك الحروف - 00:07:02

والقمل كلها حيوانات تؤذيهن تفسد عليهم معاشهم تفسد عليهم والجراد والقمل. والضفادع والمعروف والدم قال المفسرون ان ان الماء يصير دما اذا ارادوا ان يستقوا منه او يشربوا منه فانه يكون دما فلا ينتفعون - 00:07:55

وارسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضباب اياتهن في الصلاة فاستكثروا وكانوا قوم مجرمين اصرروا على كفرهم ولما وقع

عليهم الردي قالوا يا موسى ادعوا لنا ربك بما عهد عندك لئن كشفت عننا الرزق لنؤمن لك ولو سن معكبني اسرائيل. فلما كشفنا عنهم
الرزق الى اجل بالغون الله منكم - 00:08:38

حصل عندهم في اخيرا بعض التراجع وبعض موسى بالايمان به وتركبني اسرائيل له ولكنهم ترعنانا ما نكتوا عهدهم نعم يا محمد.
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد - 00:09:29

من وعلى الله وصحبه اجمعين. قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمة الله تعالى. قال الله تعالى في بيان ما عمل به ال فرعون قال الله
قال الله تعالى في بيان ما - 00:09:58

به ال فرعون في هذه المدة الاخيرة انها على عادته وسننته في الامم ان يأخذهم بالبأساء والضراء لعلهم يتضرعون. الايات ولقد اخذنا
اي بالدهور والجذب. ونقصد بالدهور. ايش؟ بالدهور. اي - 00:10:18

الدهون يسمى يسمون يسمى نفسه القحط الدهر دارجة ما ادري عاد هذه اصلية ولا عامية ولا اننا دول السنة هذي دهر دهر يعني
جدب وقهراً نعم بالدهور والجذوب نعم. ونقسم من الثمرات لعلهم يذكرون. ان يتغضون ان ما حل بهم. واصابهم معاقبة - 00:10:48
من الله لهم لعلهم يرجعون عن كفرهم فلم ينجي فيهم ولا افاد. بل استمروا على الظلم والفساد اذا جاءتهم الحسنة اي الخصب وادرار
الرزق. قالوا لنا هذه اي نحن مستحقون لها. فلم يشكروا الله - 00:11:26

وان تصيهم سبئة اي قحط وجدب يتطير بموسى ومن معه ان يقولوا انما جاءنا وبمجيء موسى واتباعبني اسرائيل له. قال الله تعالى
الا انما طائرهم عند الله اي وقدرته ليس كما قالوا. بل ان ذنبهم وكفرهم هو السبب في ذلك. بل اكثر - 00:11:46
بل اكثر مما يعلمون نعم. اي فلذلك قالوا ما قالوا. وقالوا مبينين لموسى انهم لا يزالون ولا يزولون عن باطلهم مهما تأتنا به من
ایة لتسهيرنا بها. فما نحن لك بمؤمنين اي - 00:12:16

تقرر عندي انك ساحر. فمهما جئت باية جزمنا انها سحر. الا نؤمن لك ولا نصدق وهذه غاية ما يكون من العناد. ان يبلغ بالكافرين الى
ان تستوي عندهم الحالات فارسلنا عليهم الطوفان اي الماء الكثير الذي اغرق اشجارهم وزروعهم - 00:12:44
اضر بهم ضرراً كثيراً والجراد فاكل ثمارهم وزروعهم ونباتهم والقمل قيل انه الدب اي صغار قيل قيل انه التب لأ. ادب. ادب اولاد
الجراد يقول قيل الله اعلم. ادب الى الان يسمونه ادباء اولاد الجواب. صغار - 00:13:14

اه. يهلك الشمار الجراد واولاد الجراد نعم قيل انه انتبا اي صغار الجراد تمام والظاهر ان انه القمل المعروف. والله لانه كمل المعروف
والظاهر انه القمل المعروف والطفادع فملأت اوعيتهما واقلقتهما واذتهم اذية شديدة - 00:13:44
والطفادع فملأت اوعيتهما واقلقتهما واذتهم اذية شديدة هذه الحيوانات الحقيرة الصغيرة اذا تكاثرت يعني حين تزعج الانسان وتؤذيه
هذا هذا النمل يتزايد هذه حيوانات اخرى هذه الجرذان هذه التي الان - 00:14:15

يعني كثير في البيوت اذا تكاثرت حصل للناس يعني قلق عظيم وازعاج يؤذيهما في ابدانهم تؤذيهما في آ طعامهم وشرابهم لا الله الا
الله في سلط البعض او الذباب يتکاثر - 00:14:46
تألوا اطلق عليه حياته والدم اما ان يكون الريح الرعاة ايش يقول؟ والدم ان يكون اما ان يكون الرعاف يقول الرعاف اي الرعاف
من دمائهم او كما قال كثير من المفسرين - 00:15:26

انما هم الذي يشربون انقلب دما فكانوا لا يشربون الا دما ولا يطبخون الا بالدم ايات مفصلات اي ادلة وبيانات على انهم كانوا كاذبين
ظالمين. وعلى ان ما جاء به موسى حق وصدق. فاستكثروا لما رأوا الايات وكانوا في سابق امرهم قوماً مجرمين. فلذلك عاقبهم الله -
00:15:53

الله تعالى بان القاهم على الغي والضلال. ولما وقع عليهم الى هنا كله يشوف يقول هاتف يحتمل ان المراد به الطاعون كما قاله كثير
من المفسرين ويحتمل ان يراد ما تقدم من الايات الطوفان والجراد والقمل والطفادع والدم فانها رجس وعداب - 00:16:23
انه كلما اصابهم واحد منها قالوا يا موسى ادعوا لنا ربك بما عهد عندك اي تشفعوا بموسى بما الله عنده من الوحي والشرع لان كشفت
عنا الرجز لنؤمن لك ولرسلن معكبني اسرائيل. الله - 00:16:53

الظاهر والله اعلم شيء اخر. يعني آآ شديد شديد. لأن الآيات الاولى قال الله فيها فاستكروا و كانوا قوم مجرمون ثم بعد ذلك قال ولما وقع عليهم رزق يعني اظهروا الرجوع - 00:17:13

وقول من يقول انه عذاب اخر. و انه الطاعون مثلا هذا اظهر نعم وهم في ذلك كذبة لا قصد لهم الا زوال ما حل بهم من العذاب وظنوا اذا رفع لا يسهب - 00:17:35

غیره فلما اكتشف نعم يا موسى سامي بسم الله الرحيم القائمون قلت الاول نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد فيقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله - 00:17:56

قال في كتابه الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح. الله المستعان. الله الله اكبر بدلوا دين المسيح حرفوا وانحرفوا وابتدعوا ثم كذبوا وظلوا في عقידتهم في المسيح ضلالا عظيما وكفرا فكفروا بما قالوه في المسيح - 00:19:00

ثم كفروا بتكييفهم للرسول صلى الله عليه وسلم وكفروا كفرين نعم. احسن الله اليكم. يقول رحمة الله تعالى وكذلك لما قال انه لا يدخل النار احد بائع تحت الشجرة. نعم. قالت له حفصة رضي الله عنها الم يقل - 00:19:40

قل الله تعالى وان منكم الا واردها فاجابها بانه قال ثم ننجي الذين اتقوا ونذرروا الظالمين فيها جثيا. فيبين صلى الله عليه وسلم ان هؤلاء هم الذين يدخلون جهنم. وهذا - 00:20:18

هو الذي نفاه عن اهل الحديثة. واما الورود فهم مرور الناس على الصراط. كما فسره في الحديث الصحيح حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما. وهذا المرور لا يطلق عليه اسم الدخول الذي يجزي به العصاة. وينفي عن - 00:20:38

ومثل هذا كثير. واما ما في القرآن من ذكر اقوال الكفار وحجتهم جاء في القرآن مرادا به الدخول في اكثرا الآيات لو كان هؤلاء اياتا ما وردوها ما دخلوا بعد قوله انكم وما تعبدون من دون الله حصوا جهنم انتم لها واردون - 00:20:58

اما هذه الآية وان منكم الا واردها المراد به المرور والعبور على الصراط قال الله ثم ننجي الذين اتقوا ونزلوا الظالمين فيها جثيان. احسن الله اليكم واما ما في القرآن من ذكر اقوال الكفار وحجتهم وجوابها. فهذا كثير جدا فانه يجادلهم تارة في - 00:21:39

توحيد وتارة في النبوات وتارة في المعاد. وتارة في الشرائع باحسن الحجج وакملها. كما قال تعالى وقال الذين كفروا لولا نزل عليهم القرآن جملة واحدة كذلك ليثبت به فؤاده ورتلناه ترتيلها ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيرا. وقد اخبر الله تبارك وتعالى - 00:22:18

هذا عن اولي العزم من الرسل. بمجادلة الكفار. وقد اخبر. وقد اخبر الله تبارك وتعالى عن اولي العزم من الرسل بمجادلة الكفار. فقال تعالى عن قوم نوح عليه السلام قالوا يا نوح قد جادلتنا - 00:22:48

اكتثرت جدالنا وقال عن الخليل عليه السلام وحاجه قوله قال تحاجوني في الله وقد هداني الى قوله وتلك حجتنا اتيناها ابراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء. وامر الله وتعالى محمدا صلى الله عليه وسلم بالمجادلة بالتي هي احسن. ودم سبحانه من جادل بغير علم - 00:23:08

لذلك اخبر عن جدال موسى لفرعون قال فرعون وما رب العالمين؟ قال رب السماوات والارض وما بينهم ان كنتم موقنين. قال لمن حوله الا تستمعون. قال ربكم ورب ابائكم الاولين - 00:23:38

قال ان رسولكم لن يرسل اليكم المجنون. قال رب المشرق والمغرب وما بينه وبينكم كنتم تعقبون. صار يعني حوار بين موسى وفرعون نعم ودم الله ودم سبحانه من جادل بغير علم او في الحق بعد ما تبين ومن جادل بالباطل فقال تعالى - 00:24:00

ها انت هؤلاء حاججتم فيما لكم به علم. فلم تجاجون فيما ليس لكم به علم. والله يعلم وانت لا تعلمون وقال تعالى يجادلونك في الحق بعد ما تبين. وقال تعالى وجادلوا بالباطل ليذحبوا بهم - 00:24:36

الحق فاخذتهم فكيف كان عقاب؟ وهذا هو الجدال المذكور في قوله ما يجال في آيات الله الا الذين كفروا. واذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يحاج الكفار - 00:24:56

ترى بعد نزول الامر بالقتال. وقد امره الله تعالى ان يجير المستجير حتى يسمع كلام الله. ثم يبلغه مأمهنه والمراد بذلك تبليغ رسالات الله. واقامة الحجة عليه. وذلك قد لا يتم الا بتفسيره - [00:25:16](#)

الذى تقوم به الحجة ويجب به عن المعارضة وما لا يتم الواجب الواجب الا به فهو واجب علم بطلان قول من ظن ان الامر بالجهاد ناسخ علم بطلان قول من ظن ان الامر بالجهاد ناسخ الامر بالمجادلة مطلقا. الوجه الرابع - [00:25:36](#)

هو قول الشيخ مطلقا يعني انهم بعد نزول الجهاد لا يجادلون هذا باطل. لا. فيجادلون يدعون ويجادلون ويبين لهم لكن الماء يعني يمكن ان يقال ان المنسوخ هو الاقتصر على الجدال. بس يعني - [00:26:06](#)

قبل شريعة القتال كان الواجب الجهاد فقط. اما بعد نزول الجهاد فكلاهما مشروع. بحسب المصدر نعم احسن الله اليكم الوجه الرابع ان القائل اذا قال ان اية مجادلة الكفار او غيرها مما مما يدعى نسخة. نعم نعم يدعى مما يدعى نسخة نعم - [00:26:42](#)

باية السيف قيل له ما تعنى باية السيف؟ اعني اية بعينها؟ ام تعنى كل اية فيها الامر بالجهاد. فان اراد الاول كان جوابه من وجهين احدهما ان الآيات التي فيها ذكر الجهاد متعددة. فلا يجوز تخصيص بعضها. فلا يجوز - [00:27:14](#)

تخصيص بعضها. وان قال اريد قوله تعالى فانا اسلخ الاشهر الحرم المشركين حيث وجدتهم. آا احنا لما قال من اراد الاول كان جوابه من وجهين احدهما ثم ذكر الوجه. ها؟ ذكر احدهم احد الوجهين ولم يذكر الاخر. هم. فالمحقق هنا ذكر - [00:27:44](#)

الاخرا اذا كان الوجه الاخر نعم الاستنتاج منه ايه تقريرا واياضا هو قال نية قال هو لم يذكر الوجه الاخر وهو مندرج ضمن الجواب على الاحتمال الاخر. اي ان مندرج ضمن الجواب الاول؟ اه هذا هكذا وش قال؟ قال لم يذكر الوجه الاخر - [00:28:14](#)

وهو مندرج ضمن الجواب على الاحتمال الاخر. اي ان لكل مرحلة اياتها فان قال انها اول اية اه لاول مرحلة اخطأ. وان قال غيرها كان اكثر خطأ. كان اكثر خطأ. وان قال غيره وان قال غيرها - [00:28:34](#)

ها كان اكثر خطأ. مم. نعم كمل. وان قال اريد قوله تعالى فانا دخل الاشهر الحرم فاقتلو المشركين حيث وجدتهم. قيل له هذه في قتال المشركين. هذه هذه في قتال - [00:28:54](#)

المشركين وقد قال بعدها في قتال اهل الكتاب قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدين ندين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون - [00:29:14](#)

فلو لم تكن اية السيف الا واحدة لم تكن هذه اولى من هذه. وان قال كل اية فيها ذكر الجهاد. قيل له الجهاد شرع على مراتب. فاول ما انزل الله تعالى فيه - [00:29:34](#)

اذنوا بقوله اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم مقادير فقد نثر غير واحد من العلماء ان هذه اول اية نزلت في الجهاد ثم بعد ذلك وجوبه بقوله نزل وجوبه بقوله كتب عليكم القتال. ولم يؤمرموا بقتال من طلب - [00:29:54](#)

مسالمتهم بل قال ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونوا سواء فلا تتخذوا منهم اولياء احد لا يهاجر في سبيل الله. فان تولوا فخذوهم واقتلوهم حيث وجدتهم. ولا تتخذوا منهم ولها ولا نصيرا - [00:30:24](#)

الذى الناصرون الى قوم بينكم او جاؤكم حضرت صدورهم من يقاتلوكم حضرت ان يقاتلوكم او يقاتلون قومهم. ولو شاء الله لسلطهم عليكم فلقاتلوكم. فان اعتزلوكم فلم يقاتلوكم ثم القوا اليكم السلام فما جعل الله لكم عليهم سبيلا. وكذلك من هادنهم لم يكونوا مأموريين - [00:30:44](#)

بقتاله. ايش؟ وكذلك من هادنهم لم يكونوا مأموريين بقتاله. وان كانت الهدنة كانت الحدود. وان كانت الهدنة عقدا جائزا غير لازم نعم هذا اذا الهدنة كانها اخص بالخاص واقول اخص - [00:31:14](#)

في العهد المطلق اما العهد المحدود بمدة فهو لازم ولا يجوز نقضه ولا ولا نبذه فاتمو اليهم عادهم الى مذهبهم اما الهدنة في غير مؤقتة نعم. احسن الله اليكم ثم انزل في براءة الامر بنبذ العهود وامرهم بقتل المشركين كافة - [00:31:44](#)

ثم انزل في براءة الامر بنبذ بنبذ العهود وامرهم بقتل اهل الكتاب اذا لم يسلموا حتى يعطوا الجزية عن يدهم وهم صاغرون. ولم يبح لهم ترك قتالهم - [00:32:32](#)

ولم ولم يبح لهم. يبح لهم ها. ولم يبح لهم ترك قتالهم. وان سالموهم مهادا وهم هدنة مطلقة مع امكان مع امكان جهادهم.

نعم فان قال اية السيف التي نسخت اية فان قال اية السيف التي نسخت المجادلة هي اية الاذن - 00:32:52

هي اية هي اية الاذن الاردن للذين يقاتلون. هذا اذن من يقاتل يقاتل في سبيل الله الذين يقاتلون. نعم هي اية نعم فان قال اية السيف التي نسخت المجادلة هي اية الاذن. قبل فایة الاذن نزلت في اول مقدمه - 00:33:22

المدينة قبل ان يبعث شيئا من السرايا وقد جادل بعد هذا الكفار وكذلك ايات فرض القتال قيل قوله كتب عليكم القتال نزلت في اول الامر قبل بدر - 00:33:58

لا ريب ان الجهاد كان واجبا يوم احد. والخندق وفتح خير ومكة. ولا ريب ان الجهاد كان واجبا يوم احد والخندق. يوم يوم احد. نعم والخندق الخندق وفتح خير ومكة وقد ذكر الله تعالى ايات فرض الجهاد في - 00:34:18

هؤلاء الموازي كما ذكر ذلك في سورة ال عمران والاحزاب بس هذى كلها في الحقيقة كلها من نوع الدفع نعم مكة الفتح يعني كان في احد يعني اندفاع دفاعا مشركين يعني هو غزوا بالمدينة وكذلك الاحزاب الامر فيها اظهر - 00:34:48

مكة احنا قبل العهد واما خير وكأنه من نوع القتال الطلب والله اعلم. يعني لم يعل بشيء فيما لم يعلم بشيء انهم قاموا بتدبیر او بن غزاهم وعطي الرایة عليا وقال حتى تنزل لساحتهم ثم ادعهم - 00:35:35

الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم بحق الله تعالى فيه نعم. احسن الله اليكم. وقد ذكر الله تعالى ايات فرض الجهاد في هذا هؤلاء المغازي كما ذكر ذلك في سورة ال عمران والاحزاب. وان قيل بل الجدال انما نسخ انما نسخ - 00:36:18

لما امر بجهاد من سالم وان قيل بل الجدال انما نسخ لما امر بجهاد من سالم ومن لم يسالم. مم. قيل هذا اباطن فان الجدال ان كان منافيا للجهاد. فهو مناف لباحثته ولایجابه. كان منافيا - 00:36:48

جهادي ها فهو مناف لباحثته ولایجابه ولو للمسالم مم. وان لم ينافي الجهاد لم ينافي ایجاب الجهاد للمسلمين. كما لم ينافي ایجاب جهاد لغيرهم وان لم ينافي الجهاد لم ينافي ایجاب الجهاد للمسلمين - 00:37:18

سالمين لم ينافي ایجاب الجهاد للمسلمين. مم كما لم في ایجاب جهاد غيرهم. نعم. فان المسالم قد لا يجادل ولا يجاذب وقد يجادل ولا يجاذب. كما ان غيره قد يجادل ويجادل. قد يفعل احدهما - 00:37:48

فان كان ایجابه لجهاد المحارب المبتدئ بالقتال فان كان. فان كان ایجابه لجهاد محارب بالقتال المبتدئ بالقتال ايه المحارب المبتدئ هذا تفسير المحارب المبتدئ فان كان ایجابه لجهاد المحارب المبتدئ بالقتال لا ينافي مجادلته فلان - 00:38:18

ان يكون جهاد من لا يبدأ بالقتال. فلان يكونوا فلان يكون جهاد من هنا يبدأ القتال لا ينافي مجادلته اولى واحرى. هم فان من كان وبعد فان من كان ابعد عن القتال كانت مجادلته اقل منافاة للقتال ممن يكون اعظم قتالا - 00:38:50

مم يبين هذا الوجه الخامس وهو ان يقال مم المنسوخ هو الاقتصار على الجدال. تمام. المنسوخ والاقتصار. نعم. فكان النبي صلى الله عليه وسلم في اول الامر مأمورا ان يجاهد الكفار بسانه لا يبيده فيدعوه - 00:39:20

فيدعوه ويعظمهم ويجادلهم بالتي هي احسن. ويجاهدهم بالقرآن جهادا كبيرا. قال تعالى في سورة وهي مكية ولو شئنا لبعثنا في كل قرية نذيرا فلا تطع الكافرين وجادلهم به جهادا كبيرا - 00:39:50

وكان مأمورا بالكف عن قتالهم لعجزهم وعجز المسلمين عن ذلك. ثم لما هاجر الى المدينة وصار له بها اعون اذن له في الجهاد ثم لما كتب عليهم القتال ولم تكتب عليهم قتال من سالمهم لأنهم لم ثم كتب عليهم القتال - 00:40:10

ولم يكتب عليهم قتال من سالمهم. ولم يكتب عليهم قتال هم يستأذنون نعم. لأنهم لم يكونوا يطيقون قتال جميع الكفار. فلم ما فتح الله تعالى مكة وانقطع قتال قريش. ملوك العرب ها وانقطع - 00:40:40

قتال قريش ملوك العرب. ومن قطع قتال قريش ملوك العرب. بأنه تفسير ملوك ايه يعني هم هم القيادة هم العرب تبع هنا ووفدت اليه وفود العرب بالاسلام ووفدت اليه وفود العرب بالاسلام امره الله - 00:41:13

تعالى بقتال الكفار كلهم. الا من كان له عهد مؤقت. وامره بنبذ العهود المطلقة فكان الذي رفعه ونسخه ترك القتال. فكان فكان الذي

رفعه ونسخه ترك القتال وكان الذي نشرحه - 00:41:43

ترك القتال للمسالم يعني اباحة القتال للمقاتل. اه صار القتال بعد ذلك واجبا بحسب القدرة واجبا مع القدرة. للمسالم ابتداء وللمبتدئ بالقتال دفعا. نعم، فكان الذي نصحنا فكان الذي رفعه ونسخ - 00:42:13

ترك القتال. واما مجاهدة الكفار باللسان فما زال مشروع من اول الامر الى اخره نعم. فانه اذا شرع جهادهم باليد وباللسان اولى. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم جاهدوا المشركين بآيديكم والستكم واموالكم - 00:43:02

وكان ينصب لحسان رضي الله عنه منبرا في مسجده يجاهد فيه المشركين بلسانه جهادا وهذا كان بعد نزول ايات القتال واين منفعة الهجو من منفعة اقامة في الدلائل والبراهين على صحة الاسلام. وابطال حجج الكفار من المشركين واهل الكتاب - 00:43:32

الوجه السادس. الله المستعان. والله اعلم ما ادرى الذين قالوا ان الجدال كأنهم ارادوا من يقول انها لا يجادل ولا يحتاج عليهم ولا هذه اطلاقات عند اطلاقات ان هذه الاية منسوخة ايات الصبر وایات العفو وایات - 00:44:02

هو في الحقيقة انهم سألت كلام من يقول ان هذه الايات منشورة يريد آآ اقتئصار هل هو هل في مذهب لما ان الكفار الان بس يقاتلون ولا يتكلم معهم ولا يجادلون - 00:44:48

نعم. اعد. احسن الله اليكم. الوجه السادس انه من المعلوم ان القتال ان ما شرع للضرورة. ولو ان الناس امنوا. وان نقبل الوجه السادس. الله يحسن اليكم. محتاجين محمد توكل على الله - 00:45:23

00:45:57 -